

- مالم يكن متوغلا فى الإبهام كغَيْر ومِثْل ، أو واقعا موقع نكرة :
كجاء وحده^(١) -

نحو : غلامى - أو : غلام غلامى ، مثلا - أو غلام زيد ، أو
هذا ، أو الذى أكرمك ، أو القاضى .

وهو فى رتبة ما أضيف إليه ، إلا المضاف إلى الضمير فإنه فى رتبة
العلم - على الأصح^(٢) - لثلا يلزم أعرفية الصفة على الموصوف فى
نحو : مررت بزيد أخيك .

وبهذا^(٣) يُعلم نكتة العدول إلى الواو .

وكما أن التفاوت فى التعريف يكون باعتبار الأقسام مع بعضها
البعض ، يكون فى القسم الواحد باعتبار أنواعه :

فالضائر : أعرفها ضمير المتكلم ، ثم المخاطب ، ثم الغائب .

والأعلام : أعرفها أسماء الأماكن ، ثم أسماء الأناص ، ثم أسماء
الأجناس .

(١) (كجاء وحده) ساقط من أ .

(٢) فى هذه المسألة أربعة مذاهب ، ذكر الشارح أصحابها . وبقيتها هى :

١ - أن المضاف فى رتبة ما أضيف إليه مطلقا .

٢ - أن المضاف فى رتبة ما تحت ما أضيف إليه مطلقا .

٣ - أن المضاف فى رتبة ما تحت ما أضيف إليه المضاف لذى (أل)

انظر : الهمع : ١٩٣/١ ، وشرح الشذور : ١٥٦ .

(٣) من (وبهذا) إلى (الواو) ساقط من أ .